



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 5.3 من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثالثة عشرة

روما، 18-22 يوليو/تموز 2011

التقدم المحرز في مراجعة المسائل الرئيسية المتعلقة
بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة

المحتويات

الفقرات

4-1	مقدمة	أولاً-
14-5	التقدم المحرز في مراجعة المسائل الرئيسية المتعلقة بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة	ثانياً-
15	التوجيهات المطلوبة	ثالثاً-

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدّمة

1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية الثانية عشرة في دراستين استشرافيتين موجزتين عن الوظائف والخدمات الرئيسية التي تقدّمها الكائنات الحيّة الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة¹. وبناء على هاتين الدراستين، وافقت على إمكانية تجميع مزيد من المعلومات في الفترة الفاصلة بين دورتيها العاديتين الثانية عشرة والرابعة عشرة، لكي يجري استعراض المسائل الرئيسية في دورتها العادية الرابعة عشرة وللنظر في عرض تفصيلي أكثر لحالة العمل في مجال الكائنات الحيّة الدقيقة واللافقاريات، بشكل عام، في دورتها العادية الخامسة عشرة².

2- وأكدت الهيئة مجدداً أنه ورغم التعاطي مع الكائنات الحيّة الدقيقة واللافقاريات بصورة منفصلة في برنامج عملها المتعدّد السنوات، إلا أنه يتعيّن ربط العمل في هذين المجالين ببعضه البعض حرصاً على تحقيق التآزر³. وطلبت إلى:

- منظمة الأغذية والزراعة أن تعدّ، مع المنظمات الدولية والمؤسسات العلمية ذات الصلة:
 - عمليات تقييم مركّزة ومختصّة بحالة صون الكائنات الحيّة الدقيقة في التربة واستخدامها، وعوامل المكافحة البيولوجية والعوامل النباتية الممرضة، ولا سيما بالنسبة إلى المحاصيل الهامة⁴؛
 - وتقريراً تجميعياً عالمياً عن حالة الخدمات التي يقدمها النظام الإيكولوجي من خلال اللافقاريات للأغذية والزراعة واتجاهات تلك الخدمات، وذلك باستخدام ما هو متاح من دراسات حالة وتحليلات اقتصادية وتقارير فنية⁵.
- أمانة الهيئة إعداد مزيد من التحليلات والدراسات عن حالة الكائنات الحيّة الدقيقة واتجاهاتها بالنسبة إلى عملية الهضم لدى المجترّات، وعمليات التصنيع الزراعي، وتجهيز الأغذية.

3- وطلبت الهيئة أيضاً إلى أمانتها إطلاع المنظمات والمنتديات الدولية المعنية على الخطط التي وضعتها الهيئة لإحراز تقدّم في العمل في مجال الكائنات الحيّة الدقيقة ذات الصلة بالأغذية والزراعة وتشجيع المساهمات التعاونية من منظمات مختلفة لديها خبرة وافية في هذا المجال، وحرصاً أيضاً على تحقيق التآزر⁶.

¹ الوثيقتان: CGFRA-12/09/15.1 و CGFRA-12/09/15.2

² الفقرة 68 من الوثيقة CGFRA-11/07/Report

³ الفقرة 58 من الوثيقة CGFRA-12/09/Report

⁴ الفقرة 60 من الوثيقة CGFRA-12/09/Report

⁵ الفقرة 63 من الوثيقة CGFRA-12/09/Report

⁶ الفقرة 61 من الوثيقة CGFRA-12/09/Report

4- وتوفّر هذه الوثيقة تقريراً مرحلياً موجزاً عن حالة التحضيرات الجارية لمراجعة مسائل أساسية في مجال الكائنات الحيّة الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة في الدورة العادية المقبلة للهيئة.

ثانياً- التقدم المحرز في مراجعة مسائل أساسية في مجال الكائنات الحيّة الدقيقة

واللافقاريات للأغذية والزراعة

5- إذ أقرت الهيئة بالخدمات المركزية التي تقدّمها الموارد الوراثية من الكائنات الحيّة الدقيقة واللافقاريات سواء للنظام الإيكولوجي الذي يعتمد عليه إنتاج الأغذية أو للبيئة⁷، وافقت على إحراز تقدّم في العمل في هذه القطاعات، كما هو مبين في برنامج عملها المتعدّد السنوات وفي الخطة الاستراتيجية للفترة 2010-2017.

6- وبغية إحراز تقدّم في العمل وإعداد التقارير عن محطات الإنجاز والناتج الرئيسية من برنامج عملها المتعدّد السنوات في مجالات الموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرجية والمائية، تعتمد أمانة الهيئة على الإدارات الفنية ذات الصلة في منظمة "الفاو". وقد أنشأت هذه الإدارات مجموعات تركيز مكلفة بتنسيق عمل منظمة "الفاو" بتوجيهات من الهيئة، بما في ذلك إعداد عمليات تقييم للموارد الوراثية العالمية، من قبيل حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

7- وتساعد الإدارات الفنية المختصة، من خلال رفع تقارير مرحلية منتظمة عن برامجها وأنشطتها، الهيئة على مراقبة عمل منظمة "الفاو" وتوجيهه. وتساعد الهيئة ثلاث مجموعات عمل حكومية قطاعية فنية حكومية دولية توفّر المشورة وتصدر توصيات حول المسائل المتصلة بالموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرجية. ونظراً إلى الطبيعة المتعدّدة التخصصات التي تميّز قطاعات الكائنات الحيّة الدقيقة واللافقاريات، قد يكون من الأنسب استشارة مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية القائمة أصلاً، كلٌّ في مجالات اختصاصها، حين تقتضي الحاجة، عوضاً عن إنشاء مجموعة عمل فنية حكومية دولية جديدة خصيصاً لتوفير المشورة في هذه الميادين.

8- وتضم منظمة "الفاو" عدداً من الخبراء الذين يعملون على مسائل متّصلة بالموارد الوراثية من الكائنات الحيّة الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة. ويعمل هؤلاء الخبراء في إدارات فنية مختلفة⁸، ويشاركون في مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة، بما فيها الإدارة المتكاملة للآفات، وخدمات التلقيح، وإدارة النظم الإيكولوجية البحرية والمائية، والإدارة المستدامة للغابات، والزراعة المحافظة على الموارد، وصون التنوّع البيولوجي في التربة واستخدامها استخداماً مستداماً.

⁷ الفقرة 58 من الوثيقة CGFRA-12/09/Report

⁸ بما فيها إدارة الزراعة وحماية المستهلك، وإدارة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وإدارة الغابات وإدارة الموارد الطبيعية والبيئة.

9- وبغية إحراز تقدّم في العمل في مجالات الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، يتعيّن على أمانة الهيئة توطيد التعاون بين الإدارات الفنية في منظمة "الفاو" والتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة والاعتماد على هذا التعاون.

10- وفي إطار التحضير للدورتين العاديتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة للهيئة، جرى تنظيم اجتماعين داخليين لخبراء منظمة "الفاو" في مجال الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، على التوالي. وفي خلال هذين الاجتماعين، نوقشت المحطّات الرئيسية والنواتج في برنامج العمل المتعدّد السنوات المتّصلة بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وبمجمّل العمليات والأنشطة الملحوظة لتنفيذها. وقام الخبراء بمراجعة مشروع الدراسة الأساسية عن تغيّر المناخ والكائنات الحية الدقيقة⁹ والدراسة عن تغيّر المناخ والموارد الوراثية الخاصة باللافقاريات¹⁰. وقد ساهم هذان الاجتماعان في إقامة روابط غير رسمية ستكون أساسية لإحراز تقدّم في العمل في مجال الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات.

11- وعلى ضوء الطلب الموجّه من الهيئة إلى أمانتها في دورتها العادية الثانية عشرة بإطلاع المنظمات والمنتديات الدولية ذات الصلة على الخطط التي وضعتها الهيئة لإحراز تقدّم في مجال الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات للأغذية والزراعة، وبالعمل بصورة وثيقة مع المنظمات الدولية والمؤسسات العلمية¹¹، جرى تنظيم ورشتي عمل للخبراء في يناير/كانون الثاني 2011. وقد اقتصر نطاق المناقشات في ورشتي العمل بشكل خاص على الوظائف والخدمات التي تقدّمها الكائنات الحية الدقيقة بالنسبة إلى إنتاج المحاصيل؛ كما جرى التطرّق بإيجاز إلى دورها (المحتمل) في الإنتاج الحيواني والإدارة المستدامة للغابات. ولم يناقش الخبراء وظائف الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات بالنسبة إلى تربية الأحياء المائية، إنما سوف تجري معالجة المسائل ذات الصلة في هذا المجال في تقرير حالة الموارد الوراثية المائية في العالم¹².

12- وتمحورت ورشة العمل الأولى حول الموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة ونُظمت بالتعاون بين المعهد الدولي للزراعة الإستوائية وأمانة الهيئة. وعُقدت هذه الورشة في 12 و13 يناير/كانون الثاني في المقرّ الرئيسي لمنظمة "الفاو" في روما، إيطاليا، وحضرها علماء من منظمات دولية مختلفة، بما فيها مراكز البحوث التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وجامعات ومراكز بحوث وطنية، ذات خبرة في العوامل النباتية الممرضة، والمكافحة البيولوجية، وصحة التربة، وقدرة النظم الإيكولوجية على المقاومة، وتجهيز الأغذية.

⁹ الدراسة الأساسية رقم 57

¹⁰ الدراسة الأساسية رقم 54

¹¹ الفقرات من 60 إلى 64 من الوثيقة CGFRA-12/09/Report

¹² الفقرة 20 من الوثيقة CGFRA-13/11/11.1

13- وأبدى الخبراء اهتمامهم بالتعاون مع منظمة "الفاو" ومع الهيئة لإحراز تقدّم في العمل في مجال الموارد الوراثية للكائنات الحيّة الدقيقة ووفّروا معلومات عن عملية إعداد تقارير عن حالة واتجاهات صون الكائنات الحيّة الدقيقة في التربة واستخدامها، وعوامل المكافحة البيولوجية، والعوامل النباتية الممرضة، على أن تُعرَض على الدورة الرابعة عشرة العادية للهيئة.

14- ونظّم المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية ، سويسرا، ورشة عمل أخرى في 17 و18 يناير/كانون الثاني، في أنغلبيرغ، سويسرا، حضرها علماء في مجال الموارد الوراثية الخاصة باللافقاريات من مراكز البحوث التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ومعاهد أبحاث وطنية ودولية، وجامعات، ذات خبرة في خدمات التلقيح، والمكافحة البيولوجية، واللافقاريات في التربة وخدمات النظام الإيكولوجي، وتغيّر المناخ وعلاقته باللافقاريات. وأبدى الخبراء اهتمامهم بالتعاون مع منظمة "الفاو" والهيئة لإحراز تقدم في العمل في مجال الموارد الوراثية الخاصة باللافقاريات، وأقروا بالحاجة إلى إشراك مزيد من المنظمات الدولية ذات الصلة في هذه الجهود.

ثالثاً- التوجيهات المطلوبة

15- قد ترغب الهيئة في أن ترحّب بالتقدّم المحرز من قبل منظمة "الفاو" في مجال الكائنات الحيّة الدقيقة واللافقاريات في دورتها العادية الرابعة عشرة وأن تقرّ بأهمية التعاون مع منظمات دولية أخرى.